

بيان وفد سلطنة عمان في اجتماع الدورة اربعة للمؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية

شكراً لك سعادة رئيسة الجلسة،،

ان وفد بلادي يود ان يهنئكم بانتهاء اعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية.

وان وفد بلادي يشعر بارتياح من طريقة ادارة الجلسات والمناقشات التي تمت بشأن الاتفاق ، ونحیی روح التعاون وحسن النوايا والمرونة التي ابدتها وفود الدول المشاركة بشأن التوصل الى صياغة توافقية لبنود الاتفاق، ونامل ان يكون الاتفاق ضمن طموح الدول ويعمل على حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية.

ان التنوع الاحيائي البحري خارج نطاق الولاية الوطنية هو أرث انساني مشترك ينبغي الحصول على منافعه وتقاسمه بشكل عادل ومنصف بما يضمن حقوق وولاية الدول الساحلية المجاورة وحالة البلدان المعرضة للخطر بيئياً من الانشطة المسموح بها في المناطق خارج الولاية الوطنية.

واذ نوكد على اهمية تعزيز تدابير نقل التكنولوجيات الاحيائية وبناء القدرات ذات الصلة بهدف تعزيز المنافع والحد من المخاطر والتأثيرات السلبية للأنشطة البشرية على المحيطات والتنوع البيولوجي البحري ، مع منح الافضلية لتوفير الدعم المالي والتكنولوجي لبناء القدرات للبلدان الساحلية الاقل نمواً،

وتؤكد سلطنة عمان بان دراسات تقييم الاثر البيئي للأنشطة هو احد الضمانات التي يمكن ان تركز عليها الدول الاطراف لحماية البيئة البحرية خارج الولاية الوطنية من اجل تحقيق درجة من الشفافية للمتابعة والرصد البيئي لتلك الأنشطة ، ويجب ان تتضمن دراسات تقييم الاثر البيئي، التوقعات والتنبؤات بالتأثيرات المحتمل حصولها من الأنشطة على ان يراعي فيها امور بيئية عدة منها اتخاذ التدابير لادارة التلوث البيئي الذي قد يؤثر على المصادر الطبيعية و الموارد الجينية المجاورة له او تلك المتواجدة في نفس المحيط. وعلى اللجنة العلمية والتقنية بان تتطلع بدور في هذا المجال من خلال تقديم الارشادات بشأن تقييم الاثر البيئي وتقديمها الى مؤتمر الاطراف.

كما ندرك أهمية وجود آلية تبادل المعلومات في كونها وسيلة مناسبة لتوصيل التقارير وتبادل المعلومات العلمية والتقنية بما يختص بهذا الاتفاق، مع توفير مجموعة من أدوات الإبلاغ لمساعدة الدول على جمع المعلومات البيئية وتحليلها ونشرها بسرعة وسهولة.

وان سلطنة عمان تدعو الى تكافل الجهود والعمل المشترك للوصول الى اتفاق لحماية التنوع الاحيائي البحري خارج مناطق الولاية الوطنية واستخداماً مستداماً مستداماً في حاضرنا ومستقبلنا.

وختاماً اود ان أعرب لكم عن خالص تقدير سلطنة عمان للجهود التي بذلت لانجاح الدورة الرابعة لمناقشة هذا الاتفاق ، مؤكداً بان سلطنة عمان لديها نية صادقة لدعم المناقشات البناءة في إطار

هذا الاتفاق والذي سيحقق مكاسب هائلة للدول الساحلية والجزرية في جميع انحاء العالم. وإذ نتقدم بالشكر لجميع الوفود على روح التعاون والشفافية متمنين لهم دوام الصحة والعافية.

شكرا لك سعادة رئيسية الجلسة.